

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من النعم التي يعطيها الله وجود الأعمال الأدبية. الأدب هو رد المؤلف على العالم من حوله (الواقع الاجتماعي) الذي يتحقق في شكل أعمال أدبية. ولد الأدب بسبب رغبة الإنسان في التعبير عن نفسه ، والرغبة بمشاكل الإنسان وواقع العالم الذي يدوم طوال اليوم وعلى مر العصور. يرجى أن يوفر الأدب الذي ولده الكتاب رضا جماليا ورضا فكريا للمجتمع ، ولكنه في كثير من الأحيان لا يمكن أن يتمتع به معظم أفراد المجتمع ويفهمونه بشكل كامل. (سانجدوا ،

(٢٠٠٤ : ٤٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن أشهر الأعمال الأدبية بين المسلمين البرزنجي . البرزنجي هو كتابة تحكي سيرة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من بداية ولادته صلى الله عليه وسلم على جميع شخصياته وأشكاله حتى مماته بل من أيام حملته . وتُكتب هذه الكتابة على شكل شعر ونثر.

واسم كتابه الأصلي هو عقد الجواهر. ينسب هذا الاسم إلى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم ونسابه الذين يشبهان بالجواهر. ويسمى بها الناس البرزنجي لأنه كان ينسب إلى أصل مكان مؤلف الكتاب من منطقة برزنج (الإمام النووي التونسي: ٣: بدون سنوات)

من المؤكد أن البرزنجي فريد في نوعه من جميع الكتب الأخرى سواء من حيث أسلوب لغته أو القيم التي تتضمن فيه. يستعمل الشاعر أساليب لغوية جميلة في كتابته. ومن الأساليب اللغوية التي تكون في البرزنجي أن هناك ألفاظ مجازية غير حقيقة لا يراد معناها الأصلي وذلك يسمى بالاستعارة.

الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. (أحمد الهاشمي: ١٩٩٩: ٢٥٨). ويستطيع أن يجد ذلك كثيرا وملونا في البرزنجي وسيدكر كما يلي:

قيل: وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ المَوْصُوفِ

لفظ النور هنا لا يراد معناه الأصلي . لأننا لا نستطيع أن نصليّ و
نسلم على الجماد الذي ليس له الفضل فيمكن القول أن هناك القرينة التي تجعل
ذلك النص استعمال اللفظ في غير ما وضع له وهي لفظ أصليّ و أسلم . و
فيها المعنى الحقيقي الخفي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم . إذن استعير
لفظ النور من لفظ محمد و ذلك يسمى بالاستعارة .

والمثال الآخر : ولا يحقر فقيرا أدقعه الفقر وأشواه

لفظ أشوى في الجملة السابقة لا يراد معناه الأصلي . لأن لفظ أشوى
لا بد أن يستعمله ويناسبه بالكلمة الذاتية واللفظ الذي بعدها "الفقر" هو الكلمة
الغيبية فيمكن القول أن هناك القرينة التي تجعل ذلك النص استعمال اللفظ في
غير ما وضع له وهي لفظ الفقر . وفيها المعنى الحقيقي الخفي هو لفظ أصاب .
إذن استعير لفظ أشوا من لفظ أصاب و ذلك يسمى بالاستعارة .

وقيل : "لَطْلُوعِ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحْيَاهِ"

إذا نظر إلى هذه الجملة فنعتبرها جملة حقيقية أو مقصودة . ولكنها في
الحقيقة هي جملة مجازية . لأن السياق الذي قصده المؤلف في هذه الجملة

ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتوجد حجة لذلك في الجملة التي قبلها "وخمدت النيران المعبودة بالممالك الفارسية" فالحدث الذي يسبب خمد النيران ليس طُلُوعَ البَدْرِ لكنه ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيمكن القول أن هناك القرينة التي تجعل ذلك النص استعمال اللفظ في غير ما وضع له وهي حالة سياقية. وذلك يسمى أيضا بالاستعارة التمثيلية أو التركيبية.

وقيل: "وقد أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ"

إذا ننظر إلى هذه الجملة فنعتبرها أيضا جملة حقيقية أو مقصودة. ولكنها في الحقيقة هي جملة مجازية. لأن السياق الذي قصده المؤلف في هذه الجملة الأموال وغيرها. وكانت الحجة لذلك أن الجملة التي قبلها تبحث عما يتعلق بالاقتصاد والمال. فيمكن القول أن هناك القرينة التي تجعل ذلك النص استعمال اللفظ في غير ما وضع له وهي حالة سياقية. وذلك يسمى أيضا بالاستعارة التمثيلية أو التركيبية.

وبجانب مزاياه من حيث أسلوب اللغة، والذي هو السمة المميزة للأعمال الأدبية، هناك قيم تقع في كل كتابته. منها القيمة التربوية الإسلامية.

التربية الإسلامية هي التربية الموجودة في الإسلام أو التربية التي تقوم على الإسلام. تشمل التربية الإسلامية على تربية جسمية وتربية روحية وتربية عقلية وتربية وجدانية وتربية خلقية وتربية اجتماعية (عبد الحميد الزتاني، ١٩٨٤: ١١).

يستطيع أن يثبت ذلك بالأمثال التالية:

قيل : وقد أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ

علينا بالمعروف أن السياق في هذه الجملة يبحث عن سلوك النبي محمد صلى الله عليه وسلم . وقد حكى أن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس متكبرا ونهيمًا لو يكفله الله بما يحتاجه الرسول صلى الله عليه وسلم دنياويا من الأموال وغيرها التي تشبه بمفتاح الخزن. فيلزم علينا مثل أمته صلى الله عليه وسلم أن نخلق بما خلق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويكمن القول أن هناك القيمة التربوية الإسلامية هي القيمة التربوية الخلقية.

قيل : ولا يحقر فقيرا أدقعه الفقر وأشواه

ما زال السياق في هذه الجملة يبحث عن سلوك النبي محمد صلى الله عليه وسلم . يعبر الشاعر أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحقر الفقراء في زمانه بل يعطيها أموالاً عنده. كان الرسول صلى الله عليه وسلم سخيًا، فيمكن القول أن هناك القيمة التربوية الإسلامية هي القيمة التربوية الاجتماعية.

اعتمادًا إلى البيان السابق يريد الكاتب أن يبحث هذه المشكلة بتحقيق موضوع البحث :

"الاستعارة في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية بلاغية عن الاستعارة في مولد البرزنجي وقيمها التربوية الإسلامية فيها)"

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا إلى خلفية البحث السابقة وجد المؤلف تحقيق البحث كما يلي :

١. ما هو كتاب البرزنجي ؟

٢. ما هي عبارات البرزنجي التي تتضمن فيها الاستعارة؟

٣. ما هي الاستعارة الواردة في البرزنجي ؟

٤. ما هي القيم التربوية الإسلامية الواردة في البرزنجي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض لهذا البحث هي :

١. معرفة كتاب البرزنجي

٢. معرفة عبارات البرزنجي التي تتضمن فيها الاستعارة

٣. معرفة الاستعارة الواردة في البرزنجي

٤. معرفة القيم التربوية الإسلامية الواردة في البرزنجي

الفصل الرابع : فوائد البحث

الفوائد لهذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية

- أ. لزيادة المعلومات في علم البلاغة
- ب. لزيادة المعلومات عما يكون في البرزنجي من الجمال اللغوي

٢. الفائدة التطبيقية

- أ. لترقية المدرس على تربية الطلبة
- ب. لتسهيل المدرس في تحسين أخلاق الطلبة

الفصل الرابع : أساس التفكير

العمل الأدبي هو الكتابة الأكثر قيمها في الحياة (سانجدوا ، ٢٠٠٤ : ٤٣) .
من أشهر الأعمال الأدبية العربية بين المسلمين هو كتاب البرزنجي . كان كتاب
البرزنجي واحدا من أشهر الأعمال الأدبية بين أهل السنة والجماعة الإسلامية
خاصة في إندونيسيا . والبرزنجي هو عمل أدبي عربي يحتوي على جميع قصص
النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومدحه . وبجانب ذلك ، يحتوي الكتاب أيضا

على جميع نسبه صلى الله عليه وسلم والقصص عن شخصية النبي وأشكاله .
ويكتب هذا الكتاب على شكل شعر ونثر.

وللعمل الأدبي مزايا خاصة من كتب أخرى. الأول، أن الأدب له أسلوب لغوي جميل جاذب لاسيما في البرزنجي . لا شك أن هناك فرقا واضحا بين العمل الأدبي والكتابة العادية من حيث أسلوب لغته . فطريقة إيصال الأفكار التي يستعملها الأدب في اللغة العربية هي علم البلاغة .

البلاغة لغة الوصول والانتهاء ، يقال بلغ فلان مراده -إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها . واصطلاحا وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع . (أحمد الهاشمي : ١٩٩٩ : ٤٠) . إن البلاغة علم اللغة التي تولي اهتماما لمختلف التعبيرات التي يتم تعديلها لمقتضى الحال . يُبنى هذا العلم على منطق وتدقق التفكير (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠٠٧ : ٨٣) . قال شهاب الدين (١٩٧٧ : ٢٨) فإن العنصر الأساسي في البلاغة هو الخطاب ، وهو كيف يمكن مطابقة الكلام من منطق الشخص الآخر .

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة مواضع أو دراسات وهي علم البيان والمعاني
والبديع. علم المعاني ما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم
لإيصاله إلى ذهن السامع ويسمى علم المعاني. علم البيان ما يحتز به عن
التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على معنى المراد.
والبديع ما يراد به تحسين الكلام ويسمى علم البديع. (أحمد الهاشمي : ١٩٩٩ :
(١٦

البيان في اللغة : الكشف والإيضاح . وفي اصطلاح البلغاء أصول وقواعد
يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة
على نفس ذلك المعنى, ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما . (أحمد
الهاشمي : ١٩٩٩ : ٢١٦). كان علم البيان ينقسم إلى ثلاثة بحوث التشبيه والمجاز
والكناية. وينقسم المجاز إلى المجاز اللغوي والمجاز العقلي, والاستعارة من المجاز
اللغوي وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (علي الجارم ومصطفى أمين, ٢٠٠٧ :
(٨٣ .

وهذا يمكن أن يثبت أن للتشبيه العنصران الأساسيان هما مشبة و مشبة به . وكانت الاستعارة تبنى أحد منهما . المثال في التشبيه : رأيت زيدا كالأسد في الفصل . زيد كالمشبه والمشبه به هو الأسد . وإذا يراد أن يجعلها استعارة فتكون رأيت أسدا في الفصل .

الاستعارة لغة من قولهم , استعار المال إذ طلبه عارية وفي اصطلاح : هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه , مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي . (أحمد الهاشمي : ١٩٩٩ : ٢٥٨) .

أما الاستعارة فتتقسم إلى أقسام عديدة, تنقسم الاستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين بنوعين: استعارة تصريحية و مكنية . وتنقسم الاستعارة باعتبار لفظ المستعار بنوعين استعارة أصلية وتبعية . ثم تنقسم الاستعارة باعتبار ما يتصل بها من الملائمات وعدم اتصالها إلى ثلاثة أقسام: استعارة مطلقة ومرشحة و مجردة .

وبجانب مزاياه من حيث أسلوب اللغة ، والتي تكون السمة المميزة للأعمال الأدبية أن هناك قيم يحتوي صميم الكتابة فيها . منها القيمة التربوية الإسلامية .

القيمة هي شئ مهم أو مثنى للناس وكذلك جوهر الحياة ويُعتقد أنها معيار للسلوك ، وفقاً لما ذكره ميلتوروكيش وجيمس بنك منقولاً عن ماواردي لويس : "القيمة هي نوع من المعتقدات يقع في نطاق نظام المعتقدات ، حيث يجب على شخص أن يتصرف أو يجنب أي عمل أو فيما يتعلق بعمل مناسب أو غير مناسب للقيام به والمملوكة به وموثوق به (ماواردي لويس ، ٢٠١١ : ١٦) . لذا يمكن القول أن القيمة يمكن أن توجه سلوكاً ورضاً في الحياة اليومية (مهيمن وعبد المجيب ، ١٩٩٣ : ١١٠) .

التربية لغة يعني الزيادة والنمو . أما التربية من حيث المصطلحات : عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روحياً وعقلياً ووجدانياً وخلقياً واجتماعياً وجسماً والقادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعة التي تعيش فيها . (عبد الحميد الزتاني ، ١٩٨٤ : ٢٣)

الإسلام لغة مشتقة من "أسلم يسلم إسلاما" بمعنى التقوى . أما اصطلاحا فالإسلام هو دين حملة محمد صلى الله عليه وسلم وقد أتقن الديانة السابقة. الإسلام هو اسم دين أنعم الله سبحانه وتعالى إلى الناس للفلسفة والمنهاج للحياة ويحتوي على الشرائع التي توجه العقل والروح والقلب والحسية والجسم إلى الفطرة التي يميلون بها دائما إلى القيام بالطاعة والتوحيد للخالق (أبودبن ناتا, ١٩٩٧ : ١).

التربية الإسلامية هي تربية ملونة بالإسلام. إذن , التربية الإسلامية هي تربية قائمة على الإسلام. وبذلك إن قيم الشرائع الإسلامية تلون تأسيس جميع العملية التعليمية (أحمد التفسير , ٢٠٠٤ : ٢٤).

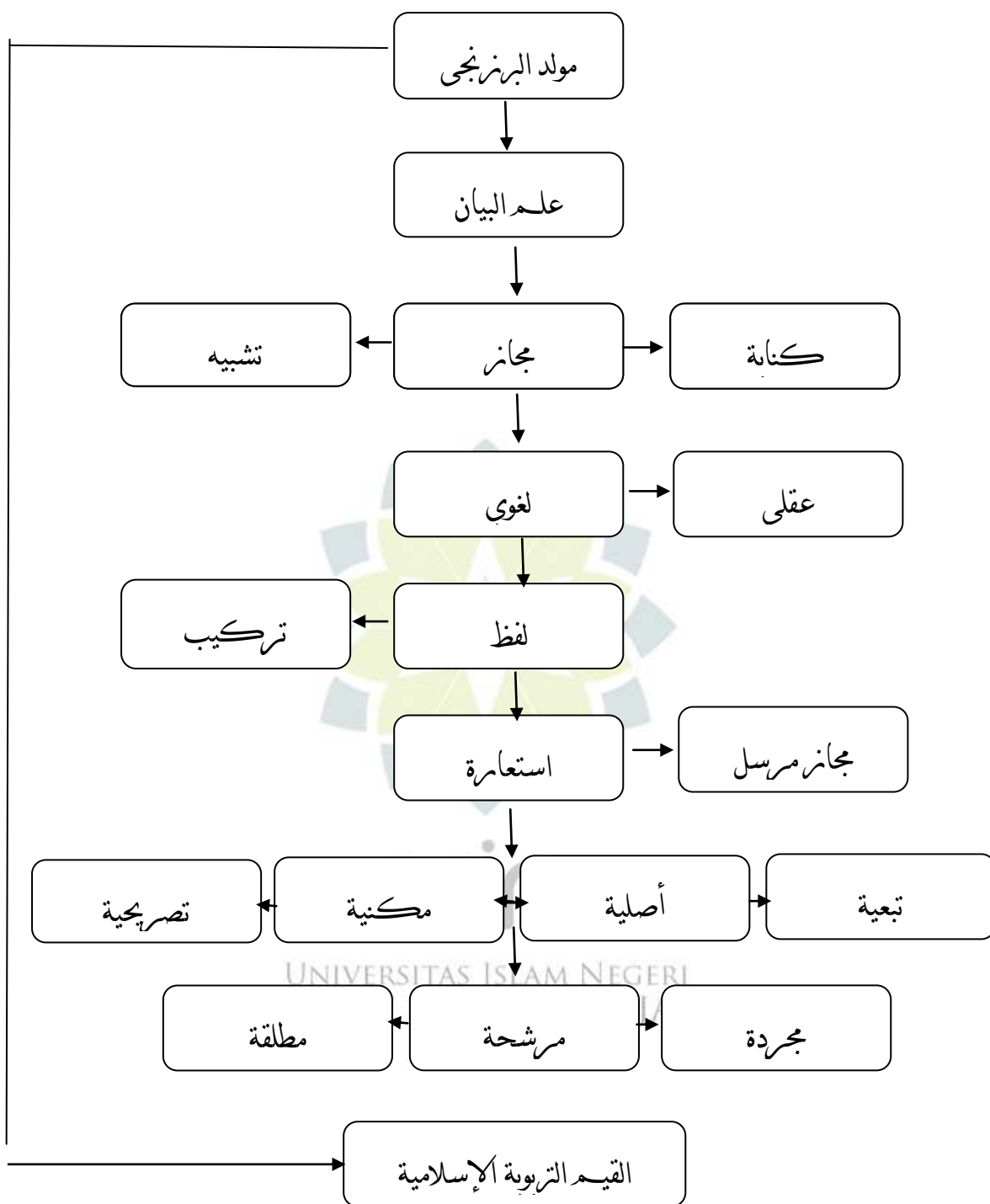
تشتمل التربية الإسلامية إلى عدة جوانب ، وهي التربية الجسمية والتربية الروحية والتربية المعرفية والتربية الوجدانية و التربية الخلقية والتربية الاجتماعية. (عبد الحميد الزتاني, ١٩٨٤ : ٢٣)

بالنظر إلى العديد من التعريفات السابقة ، يمكن الاستنتاج أن القيمة التربوية الإسلامية هي قيمة واردة في التربية القائمة على الإسلام.

كانت في التربية الجسمية كيفية إدارة الجسم ، والتربية الروحية تربية عن
حول الروح وعلاقته بدينه ، و التربية المعرفية تربية عن كيفية ترقية جودة العقل
، والتربية الوجدانية إدارة مشاعره ، والتربية الخلقية تربية في التصرف مع الناس
والبيئة ، والتربية الاجتماعية تشمل على تربية النفس عند الاختلاط في
المجتمع.

لإيضاح أساس التفكير السابق تصور الكاتب في الرسم البياني الآتي:





الفصل الخامس : البحوث السابقة المناسبة

بعد مطالعة البحوث العديدة، وجد المؤلف بحثًا تكون مناسبة بهذا البحث:

١. البحث من كيسواتي ثورايا بعنوان الاستعارة في قصيدة صمت الدرر، جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا في عام ٢٠١٥. هذه الدراسة لديها اختلاف مع بحث الكاتب ، وهي في موضوع بحثه. كان البحث هو موضوع مولد صمت الدرر ، ولكن في عنوان البحث الذي سيقم به كان مولد البرزنجي .

٢. البحث من محمد هامكا عن القيم التي تكون في مولد البرزنجي . في هذه الحالة ، هناك فرق واضح بين بحث محمد هامكا مع هذا البحث الذي سيتم الانتهاء منها . أي من آلة التحليل . هذا البحث عامة يستخدم بجميع علوم البان ، والعكس هذا البحث تستخدم بالاستعارة فقط .

٣. البحث من محمد مفتاح الدين تحت العنوان القيم التربوية الخلقية وفقاً للشيخ جعفر البرزنجي في عام ٢٠١٦ في جامعة سالاتيغا الإسلامية الحكومية . يكمن

الاختلاف في هذا البحث في أداة التحليل . يستخدم هذا البحث فقط تحليل
المحتوى الأخلاقي دون التحليل من حيث جوانب اللغة أو البلاغة.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG